

بحار الأنوار

[305] 1 - م: قال الصادق عليه السلام: ولربما ترك في افتتاح أمر بعض شيعتنا " بسم
الرحمن الرحيم " فيمتحنه بمكروه، وينبئه على شكر تعالى والثناء عليه، ويمحو
فيه عنه وصمة تقصيره عند تركه قول: " بسم " لقد دخل عبد ابن يحيى على أمير
المؤمنين عليه السلام وبين يديه كرسي فأمره بالجلوس عليه فجلس عليه فمال به حتى سقط على
رأسه فأوضح عن عظم رأسه وسال الدم فأمر أمير المؤمنين بماء فغسل عنه ذلك الدم ثم قال:
ادن مني فوضع يده على موضحته - وقد كان يجد من ألمها ما لا صبر له معه - ومسح يده عليها
وتفل فيها فما هو أن فعل ذلك حتى اندمل فصار كأنه لم يصبه شئ قط، ثم قال أمير المؤمنين
عليه السلام: يا عبد الحمد الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنهم لتسلم لهم
طاعاتهم، ويستحقوا عليها ثوابها... فقال عبد : يا أمير المؤمنين قد أفتني وعلمتني
فان أردت أن تعرفني ذنبي الذي امتحنت به في هذا المجلس حتى لا أعود إلى مثله قال: تركك
حين جلست أن تقول: " بسم الرحمن الرحيم " فجعل ذلك لسهوك عما نذبت إليه تمحيصا
بما أصابك أما علمت أن رسول صلى عليه وآله حدثني عن جل وعز أنه قال: كل أمر
ذي بال لم يذكر فيه بسم فهو أبتري، فقلت: بلى بأبي أنت وامي لا أتركها بعدها، قال:
إذا تحظى بذلك وتسعد (1). 2 - شى: عن عبد بن ميمون، عن أبي عبد ، عن أبيه، عن علي
بن أبي طالب صلوات عليهم قال: إذا حلف الرجل بـ ، فله ثنياها إلى أربعين يوما وذلك
أن قوما من اليهود سألوا النبي صلى عليه وآله عن شئ، فقال: ائتوني غدا - ولم يستثن
- حتى أخبركم، فاحتبس عنه جبرئيل عليه السلام أربعين يوما ثم أتاه وقال: " ولا تقولن لشيئ
إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء واذكر ربك إذا نسيت " (2). 3 - شى: عن أبي حمزة، عن
أبي جعفر عليه السلام ذكر أن آدم عليه السلام لما أسكنه

(1) تفسير الامام العسكري ص 9، راجعه. (2)

تفسير العياشي ج 2 ص 324.